

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فكتب إلي هذه الأبيات وكان متمرضا وبعث إلي بما يذكر .

- (أكف الصبا حفت جنى زهر الربى سؤالك عن نضو يسامي بك الزهرا) .
 - (بعثت بمثل الزهر في مثل صفحة ... لذلك ما قلدتها الشذر والدرا) .
 - (معان لها أعنو وأعني بها فكم ... وقفت عليها العين والسمع والفكرا) .
 - (فلو عرضت للبحر لم يلفظ الدرا ... ولو عارضت هاروت لم ينفث السحرا) .
 - (أبا حسن هنئت ما قد منحته ... ضروبا من الآداب تحلي بها الدهرا) .
 - (ودونك بحرا من ودادي تلاطمت ... به زاخرات المد لا يعرف الجزرا) .
 - (فإن خطرت في جانب منك هفوة ... فلا تحسبن أنني أضيق بها صدرا) .
 - (يزل الجواد عند ما يبلغ المدى ... ويعثر بالرمث النسيم إذا أسرى) .
 - (فدع ذا وخذها شائبات قرونها ... عروبا لعوبا جائزا حكمها بكرا) .
 - (ولو غادرت أوصافها متردما ... لشنت من أشعارها أذن الشعري) .
 - (ألا فاحجبنيها عن صديق معمم ... فإن قصارى الغمر أن يبكي العمرا) .
 - (ومن كان ذا حجر ونبل ورقة ... فلا يخلون إلا على الخمرة الحمرا) .
 - (قرنت بها صفراء لم تعرف الهوى ... ولا ألفت وصلا ولا عرفت هجرا) .
 - (ولا ضمخت نضج العبير وإن غدت ... تؤخره لونا وتفضحه نشرا) .
 - (فإن خلتها بنت الطليم أطلها ... فقد فرش الإذخر من تحتها تبرا) .
 - (لها نسب بين الثريا أو الثرى ... وسل برباها المزن والغصن النضرا) .
 - (فشربا دهاقا وانتشاقا ولا ترم ... عن البيت فترا أو تقيم به شهرا) .
- وله في الخشكلان .

(هو الأهلة لكن ... تدعونه خشكلانا) .

(فإن تفاءلت صف ... تجد حبيبك لانا) انتهى باختصار